

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛ وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 4 شوال 1444 (25 أبريل 2023)، وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 051/ع.ت.إ/2023، بتاريخ 16 من شعبان 1444 (9 مارس 2023)، والمتعلق بتولي شركة MEDIAWAN AFRICA HOLDING المراقبة الحصرية لشركات COTE OUEST AUDIOVISUEL MAURICE، COTE OUEST ATLANTIC PICTURES LIMITED عن طريق اقتناء إجمالي رأسمالها ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2023/061 بتاريخ 17 من شعبان 1444 (10 مارس 2023) والقاضي بتعيين السيد أحمد الرملي مقرا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 23 من شعبان 1444 (16 مارس 2023) والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 27 من شعبان 1444 (20 مارس 2023) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 15 من رمضان 1444 (6 أبريل 2023) ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 88/ق/2023 صادر في 4 شوال 1444 (25 أبريل 2023) المتعلق بتولي شركة MEDIAWAN AFRICA HOLDING المراقبة الحصرية لشركات COTE OUEST AUDIOVISUEL MAURICE و COTE OUEST PICTURES LIMITED عن طريق اقتناء إجمالي رأسمالها.

إن مجلس المنافسة في اجتماعه المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد عبد الغني أسنينة، وعضوية السيد بن يوسف الصابوني، والعيد محسوسي،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

- الجهات المستهدفة :

* شركة CÔTE OUEST وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الإفريقي، يتواجد مقرها الاجتماعي في أبيدجان، ساحل العاج. يتمثل نشاطها الأساسي في بيع الفضائيات الإعلانية لصالح القنوات التلفزيونية بموجب اتفاقيات تقوم بإبرامها مع هذه الأخيرة :

* شركة ATLANTIC PICTURES LIMITED وهي شركة خاضعة لقانون موريس (Private Company) يوجد مقرها الاجتماعي بدولة موريس. يتمثل نشاط الشركة الرئيسي في اقتناء حقوق البث ووضعها رهن إشارة CÔTE OUEST ABIDJAN و CÔTE OUEST MAURICE عن طريق إبرام عقود بين شركات المجموعة (intragroupe) :

* شركة CÔTE OUEST MAURICE وهي شركة خاضعة لقانون موريشيوس (Private Company) يوجد مقرها الاجتماعي بدولة موريس. يتمثل نشاطها الأساسي في بيع حقوق البث التي سبق وأن اقتنتها شركة ATLANTIC PICTURES LIMITED :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن عملية التركيز تدرج في إطار استراتيجية الجهة المقتنية المتمثلة في تطوير نشاطها في الأسواق الإفريقية، إذ ستمكثها عملية اقتناء مجموعة COTE OUEST من تعزيز تواجدها وتوسيع شبكة العملاء والموردين بالقارة الإفريقية وخاصة بدول جنوب الصحراء الناطقة باللغة الفرنسية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوقين المرجعيتين المعنيتين بهذه العملية هما :

- سوق تسويق المحتوى السمعي البصري – Le marché relatif à la commercialisation de programmes audiovisuels :

- سوق نشر وتسويق القنوات التلفزيونية – Le marché relatif à l'édition et à la commercialisation de chaînes de télévision :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 4 شوال 1444 (25 أبريل 2023) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع «عقد بيع واقتناء أسهم» موقع بين أطراف العملية بتاريخ فاتح مارس 2023، ينص على بنود وشروط اقتناء شركة MEDIWAN AFRICA HOLDING إجمالي أسهم رأسمال شركات COTE OUEST AUDIOVISUEL، COTE OUEST MAURICE و ATLANTIC PICTURES LIMITED :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة MEDIWAN AFRICA HOLDING المراقبة الحصرية لشركات COTE OUEST AUDIOVISUEL MAURICE و ATLANTIC PICTURES LIMITED عن طريق اقتناء إجمالي رأسمالها، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي وكذا سقف رقم المعاملات المنجز بالمغرب لمجموع المنشآت المعنية بالعملية، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية : شركة MEDIWAN AFRICA HOLDING وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، يتواجد مقرها الاجتماعي ببباريس، فرنسا. وهي شركة تنشط في إنتاج البرامج والأفلام التلفزيونية :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق، ونظرا لطبيعة العرض والطلب وخصائص السوقين المعنيتين، فإنهما يبقيان على الأقل ذوي بعد وطني. إلا أنه ونظرا لكون العملية لن يكون لها تأثير سلبي على المنافسة، فإن هذا التحديد يمكن أن يبقى مفتوحا دون الحاجة لتحديد دقيق؛

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أسفر عن كون السوق الوطنية لن تتأثر سلبا بعملية التركيز المبلغة وذلك راجع لما يلي:

- أولا، الحصة التراكمية المحتملة للأطراف المعنية في السوقين المعنيتين تبقى متواضعة بحيث تتراوح بين 0 و5 في المائة على الصعيد الوطني. وبالتالي فلن يترتب عن العملية إحداث أو تعزيز وضعية هيمنة اقتصادية في السوقين المعنيتين. إضافة إلى ذلك، فإن السوقين المعنيتين تعرفان تواجد مجموعة مهمة من الشركات المنافسة في كلا السوقين، والقادرة على توفير بدائل متنوعة؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإن عملية التركيز الاقتصادي المزمع القيام بها لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي مقيد للمنافسة في السوق المغربية أو في جزء مهم من هذه السوق،
قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 051/ع.ت.إ/2023، بتاريخ 16 من شعبان 1444 (9 مارس 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة MEDIWAN AFRICA HOLDING المراقبة الحصرية للشركات التالية: COTE OUEST AUDIOVISUEL، COTE OUEST MAURICE و ATLANTIC PICTURES LIMITED عن طريق اقتناء إجمالي رأسمالها.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المذكور أعلاه خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 4 شوال 1444 (25 أبريل 2023)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد عبد الغني أسنينة رئيس الجلسة، والسيد بنيوسف الصابوني والسيد العيد محسوسي عضوين.

الإمضاءات:

عبد الغني أسنينة.

العيد محسوسي.

بنيوسف الصابوني.